

لسان العرب

(سقع) الأَسْقَعُ المتباعد من الأعداء والحَسَدَةُ كلُّ ما يذكر في ترجمة صقع بالصاد فالسين فيه لغة قال الخليل كلُّ صاد تجيء قبل القاف وكلُّ سين تجيء قبل القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سيناً ومنهم من يجعلها صاداً لا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن يكونا في كلمة واحدة إلا أن الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن يقال ما أدري أين سقّع أي أين ذهب وسقّع الديك مثل صقّع وخطيب مسقّع مثل مصقّع والسقّع ما تحت الركيّة وجولها من نواحيها وصقّعها نواحيها والجمع أسقاع والسقّع لغة في الصقّع وكلّ ناحية سقّع وصقّع والسين أحسن والسقّع ناحية من الأرض والبيت يقال أخذ القوم ذلك السقّع والسقّع لغة في الصقّع والغراب أسقّع وأصقّع والأسقّع اسم طوويئر كأنه عصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض يكون بقرب الماء والجمع الأساقع وإن أردت بالأسقّع نعتاً فالجمع السقّع والسقّع من العمامة والرداء والخمار الموضع الذي يلي الرأس وهو أسرع وسخاً بالسين أحسن قال وو قبة الثريد سقّع بالسين أحسن وفي حديث الأشج الأموي أنه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمرو إنك سقعت الحاجب وأوضعت الراكب السقّع والصقّع الضرب بباطن الكف أي أنك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى أدى عنك .

(* قوله « حتى أدى عنك » هو لفظ الأصل والنهاية أيضاً وبهامش نسخة منها والمراد صككت وجهه بشدة كلامك وجبهته بقولك يقال وضع البعير وضعاً ووضعاً أسرع في سيره وأوضعه راكبه وأوضع الراكب جعله موضعاً لراحلته يريد أنك بهرته بالمقابلة حتى ولى عنك ونفر مسرعاً) .

وأسرع ويريد بالإيضاع وهو ضرب من السير أنك أذعت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان .